د. وليد عبد الغفار الرشيد الحراكي

مِنْ مَواليدِ مدينةِ درعا سنة ١٩٦٤ ميلاديَّة، طبيبٌ بيطريٌّ درسَ في جامعة (حماة)، ويقيمُ في ألمانيا، طُبعَ لهُ مؤخَّرًا مجموعتهُ الشعرية الأولى (اقرئيني) برعايةِ نادي الباحةِ الأدبيّ في السعودية، وطُبعت روايته الأولى (ما قبل الولادة الثانية) الصادرة عن مجموعة نخبة شعراء العرب.

ما دَنَّسُوك

لا الفوزُ فخرٌ .. لا الهزيمةُ عارُ ... سِيَّان فينا .. جنَّةٌ أو نارُ
بتنا كلوحِ الفُلْكِ شرَّدهُ الهوا ... يقتادُنا من عجزِنا التيَّارُ
مصلوبةُ الأحلامِ أنتِ مدينتي ... ولكلِّ وجهٍ للفجورِ جدارُ
كأسُ اجتثاثِكَ فوق طاولةِ اجتماعِ ... القومِ يا أقصى الجذورِ تُدارُ
مذ غابَ يوسفُ ضاعَ ريحُ قميصِهِ ... فمتى تُردّ لأمَّتي الأبصارُ؟
ما حوتُ بحركِ يلفظُ الأوَّابَ أو ... بعصيَّ تُشقُّ بطونُها الأنهارُ
يا غُصَّةَ الحزنِ الملبّدِ في فمي ... شلَّتْ حبالَ الصَّرخةِ الأخبارُ
وتبلَّمت لغةُ العزاءِ وضلَّ في ... بوحِ الأديبِ النَّثرُ والأشعارُ
ما دنَّسوكِ وليس يقلقُني غدٌ ... تتبرَّئينَ ويبرأُ الأطهارُ
في كلِّ ليلٍ مظلمٍ وعدٌ لهُ ... لا يخلفُ الميعادَ فيكِ نهارُ
فإذا سهرْتِ فذاكَ ليلُ الشَّامِ طالَ ... وبوغِتَتْ من صبحِها الأنبارُ
وتشتَّتَتْ في مصرَ أحلامٌ لنا ... وتناوبَتْ في نومِها الأمصارُ
وا مقدسيَّ المجدِ صوتُكَ مُلهِبي ... وعلى صداهُ تكبِّرُ الأحرارُ
يا من بكَ الصَّولاتُ تسرجُ نصرَها ... لكَ لا يُشقُّ إذا حملْتَ غُبارُ
ويلٌ لمنْ خرقوا الخطوطَ تجبُّرًا ... في حرمةِ الليثِ الهصورِ وجاروا
ما أرشَدَتْهمْ سيرةُ الماضينَ قطُّ ... ولا درَوْا .. ما بلَّغَ الأحبارُ
ماذا يُقالُ؟ .. وما نُفِعْتَ بقالةٍ ... يومًا .. وهل يُستنصَرُ الثرثارُ؟
ماذا لديَّ؟ .. أنا العييُّ كأمَّتي ... أفديكَ؟.. هل يفدي النُّسورَ هزارُ؟